

اللاهوف في قتلى الطفوف

[66] الدنيا وما فيها . وإلى ملك لا يبلى ، فتقدم فقاتل قتال الأبطال وصبر على احتمال الأهوال حتى قتل رضوان الله عليه . قال وحضرت صلاة الظهر فأمر الحسين عليه السلام زهير بن القين وسعيد بن عبد الله الحنفى أن يتقدما أمامه بنصف من تخلف معه ثم صلى بهم صلاة الخوف فوصل إلى الحسين عليه السلام سهم فتقدم سعيد بن عبد الله الحنفى ووقف يقيه بنفسه ما زال ولا تخطى حتى سقط إلى الأرض وهو يقول اللهم العنهم لعن عاد وثمود اللهم أبلغ نبيك عنى السلام وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح فإنى أردت ثوابك في نصر ذرية نبيك ثم قصى نحوه رضوان الله عليه فوجد به ثلاثة عشر سهما سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح . قال الراوى : وتقدم سويد بن عمر بن أبى المطاع وكان شريفا كثيرا الصلاة فقاتل قتال الأسد الباسل وبالع في الصبر على الخطب النازل حتى سقط بين القتلى وقد أثنى بالجراح فلم يزل كذلك وليس به حراك حتى سمعهم يقولون قتل الحسين عليه السلام فتحامل وأخرج سكيناً من خفه وجعل يقاتلهم بها حتى قتل رضوان الله عليه . قال وجعل أصحاب الحسين عليه السلام يسارعون إلى
